

الأغاني

وذكره عبد الله بن المعتز فقال كان ربيعة أشعر غزلا من أبي نواس لأن في غزل أبي نواس
بردا كثيرا وغزل هذا سليم سهل عذب .

نسخت من كتاب لعمري حدثنا ابن أبي فتن قال .

اشتهد جوالي المهدي أن يسمعن ربيعة الرقي فوجه إليه المهدي من أخذه من مسجده بالرقعة
وحمل على البريد حتى قدم به على المهدي فأدخل عليه فسمع ربيعة حسا من وراء الستر فقال
إني أسمع حسا يا أمير المؤمنين فقال اسكت يا بن اللخناء واستنشه ما أراد فضحك وضحك
منه قال وكان فيه لين وكذلك كان أبو العتاهية ثم أجازته جائزة سنوية فقال له .

(يا أمير المؤمنين الله ... سمّاك الأمينا) .

(سرقوني من بلادِي ... يا أمير المؤمنين) .

(سرقوني فاقض فيهم ... بجزاء السارقينا) .

قال قد قضيت فيهم أن يردوك إلى حيث أخذوك ثم أمر به فحمل على البريد من ساعته إلى
الرقعة .

وفي يزيد بن حاتم يقول أيضا .

(يزيد الأزد إن يزيد قومِي ... سميّك لا يجود كما تجودُ) .

(يقودُ جماعة وتقودُ أخرى ... فترزُقُ من تقود ومن يقود) .

(فما ترّسعون يحقرها ثلاث ... يقيم حسا بها رجل شديد) .

(وكفّ شذنة جُمِعَتْ لوجّاء ... بأنكد من عطائك يا يزيد)